

الطائف له ، وتآمر قريش على قتله أو حبسه أو نفيه واضطراره إلى الهجرة من مكة ، ونفاق المنافقين في المدينة وخيانتهم، وتنكر اليهود لكل عهودهم معه، وتآمرهم مع أهل الكفر عليه، وما أشاع عنه هؤلاء من افتراءات وأكاذيب، ودخوله (ﷺ) في أكثر من خمسين غزوة وسرية في خلال عشر سنوات حتى فتح الله (تعالى) عليه مكة المكرمة.

كل هذه الشدائد والابتلاءات والمحن كانت من الوسائل التي هيأها الله (تعالى) لإعداد خاتم أنبيائه ورسله (ﷺ) الإعداد اللازم من أجل حسن القيام بأداء رسالته الخاتمة، ومن أجل أن تبقى سيرته العطرة نموذجاً عملياً للبشرية كلها على مر الزمن، ولكل من أراد الإصلاح على هذه الأرض، وإقامة عدل الله فيها، وهداية الناس إلى دين الله الحق الذي لا يرتضى ربنا (تبارك وتعالى) من عباده ديناً سواه.

